

الصفحة الرابعة

وعيك يا أهلاً بالعالم!

كل واحد يعرف ان المراه ، حكماً وسياسة وفسادا وخلافاً مقصودا . هو الذي « أبرز » اليهود . والعديد من قادة اليهود الحاليين من « المتخصصين » في شؤون العرب ، أمثال أمون لين وشاحر مدير سجن اندامون السابق ، تزوا في الباي فحزب « العمل » فالمرآح .

وكل واحد يعلم ان حركة الجنرال يدين - « داس » - التي كان لها السهم الاوفر في هزيمة المراه وفي صعود اليهود ، هي ايضا من افرازات المراه . وسيوم كاتب ، في مستقبل قريب او بعيد ، بإصدار كتاب يكشف فيه عن خفايا ظهور هذه القائمة العجيبة وعن تراكيز الجنرالات ومدراء الشين بيت و « المستشارين » في اللحظة الأخيرة ، للانضمام الى هذه القائمة وكأنها عصا سحر ارتفعت تشير اليهم جميعا . حتى الذين كانوا اعتزلوا « السياسة » الى الإبراهيم برك حزيب القديم - « العمل » .

كل هذا ، واكثر منه ، أصبح معروفا ويشير الشبهات بل يشير تساؤلات جدية عن مدى استعداد المراه لحمايته ويستندون من هجمة اليهود .

ولذلك يبدو هزلا ومرآيا تبكي دعاة المراه بين العرب على مصر المراه واستجدانهم أصوات العمال العرب في انتخابات الهيئات القائمة « لاتخاذ المراه ولنزع سيطرة اليهود على الهيئات » .

فهل لم يبق سوى أصوات العمال العرب ، حقا ، ملجأ للمراه في ليل اليهود الدامس ؟ على من تفحكون ايها المفلسون ؟! أمام مئات الوف أصوات العمال اليهود ، التي سلمتموها دون مقاومة لليهود نفسه ولحركة « داس » ولحزب أرض إسرائيل الكبرى - المفضل - ولغيرها من احزاب وقوائم الاضطهاد والتمييز والحرب والمعدون والاحتلال .

اننا ندعو المراه الى اتخاذ نفسه هناك ، اذا كان جادا في اتخاذ نفسه . وأما تبكيه على الأصوات العربية فيؤد دليل اخر على انه يريد ، في الشارع اليهودي ، ان يستسلم لليهود .

مرة أخرى نريد ان ننبه المراه الى خطاه المبيت . فهو لا يزال يتوهم انه يستطيع ان يصد هجمة اليهود دون أي تغيير في سياسته الانطباعية والمعدونية والتوسعية الفاشلة . لقد كان عليه ، بدلا من ان يتبكي على أصوات

أخيرا... ستطع ورقة التوت

سقوط المراه في انتخابات ال - ٧٧ للكينست ال - ٩ كان ، بلا شك ، خيبة لإبطال لعبة « الحارو سامو » في السياسة الإسرائيلية .

ومع ان سقوط « المراه » ، بعد حكم دام ٣٠ عاما ، هو أبرز ظاهرة في هذه الانتخابات ، إلا انه يخطئ من يحاول ان يفتي خطورة صعود قوة اليمن الممثلة في « اليهود » وحركة الجنرال أريك شارون وجماعة الديمقراطية والتغيير « داس » بقيادة الجنرال « يدين » .

وهذه الحركة الأخيرة - داس - لم تقم حتى تنضم للمراه بعد الانتخابات بل لإيجاد بديل للمراه . لم تقم للدفاع عن الديمقراطية بل لتصفية آخر ظواهرها . . لان هذه الحركة قامت - عن وعي ، لانقطاع المراه وفتح الطريق أمام اليهود . فقد كان معزوزا سلفا ان الأصوات التي تذهب الى قائمة هذه الحركة سوف تكون على حساب المراه .

أما سلوك المراه في معركة الانتخابات فانه يشير اشد التساؤل والدهشة . فمن المسؤول عن الفضائح المالية لزوجة السيد راين وأبا ايمن عشية الانتخابات ؟ واية اوساط في إسرائيل وعبر المحيط كانت تنشد الخيوط لاسقاط المراه ؟!

ومهما تكن الخلافات داخل المراه فكيف يجوز حزب مسؤول لنفسه ان يعطل دعوته الانتخابية في أوج المعركة بسبب الخلافات الداخلية ؟ وما هو سر تقسيم تقاعس ديان في المعركة ووقوفه على الحيداء تقريبا ؟!

هذه امور على المراه نفسه ان يجيب عليها . أما الذي يهينها منها فهو اننا نشير الى ان القيادة الصهيونية لم تعد قادرة على المقاومة بعد ان كشفت جميع الاوراق . فقد أصبح معروفا أمام القاصي والداني ان العرب ، من رجعي وتقضي ، يريدون سلاما عادلا . بل استثناء امريكا من العرب أبوا استعدادا لتنازلات كبيرة لايركسوا وإسرائيل . وكل ما يطلبونه هو نسوية تنفذ ماء وجوههم . وحتى هذا الطلب رفضه حكام إسرائيل .

فالطفرسة الصهيونية بلغت حدا ان حكام إسرائيل لم يعودوا يأخذون بعين الاعتبار حتى هذا الطلب المتواضع للرجعية العربية .

والسلام ، الذي يريده حكام إسرائيل . هو تسليم العرب دولا وشعبا بأراضيهم وبحقوقهم والاعتراف بالامر الواقع الذي تريد القيادة الصهيونية فرضه على شعوب المنطقة بمساعدة الإمبريالية الأمريكية .

ويبين يعرف حق المعرفة طبيعة العلاقة الإسرائيلية الأمريكية وحاجة الواحد منهما للآخر . قال في تصريح لمجلة « نيوزويك » - إنه حين شرعت القوات السورية في التدخل ضد الأردن ، في ١٩٧٠ ، وعجز الاسطول السادس عن ردع سوريا ، طلبت امريكا من إسرائيل تحريك قواتها . واستطاعت إسرائيل ارغام السوريين على التراجع .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، على ضوء هذه الحقيقة ، هو : هل ينجح حزب أو زعيم في إسرائيل في الوصول الى الحكم بدون موافقة أمريكا ؟!

المراه نفسه يتهم امريكا بانها هي المسؤولة عن صعود اليهود الى الحكم . وقد يكون الاحتمال الثاني هو انه لا فرق لدى امريكا او الخبايا الأمريكية بين حكومة بقيادة اليهود او حكومة بقيادة المراه .

ولكن صعود اليهود يثبت ، من جهة أخرى ، ان الصهيونية لم تعد في مرحلة صعود . بل دخلت مرحلة انكماش صعبة . وليس صعود اليهود الا ذروة هذا الانكماش ، نتيجة اليأس المتجمع والذي من أبرز مميزات روح المغامرة والتهور كالتى يتخطى بها اليمين الرجعي المتطرف في إسرائيل الذي يطمح لليهود .

وقد تحاول القيادة الصهيونية ان تجتاز اخطر امتحان يواجهها . منذ نشوئها ، على اكثاف اليهود او الاستغناء من صعوده جهة لواصله لعبة كسب الوقت . بعد ان نفذت جميع الحيل من يد حكومة المراه .

فلساسة الإسرائيلية . منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ارتكزت ، بالاساس ، على خلق الامر الواقع وكسب الوقت . ولم يكن تشكيل المراه الا محاولات لكسب الوقت . فقد أحجم المراه عن ضم الضفة الغربية الى إسرائيل رسميا . وانتج سياسة التمسك بالقطاعي ، والضم الفعلي غير الملن . ضم القدس العربية وشتم الشيخ رسيما . أما الضم الفعلي ففي سيناء والجنول والاسيتيان في الضفة وذلك لخلق الامر الواقع على الناعم . دون ضجة !

ولكن حان وقت الفصل . وعلى القيادة الصهيونية ان تتكشف عن وجهها الحقيقي . ان تنزع ورقة التوت . وبما لا شك فيه ان صعود اليهود الى المرتبة الاولى في الكينست : كان آخر خلق توتره الحسماء الصهيونية أمام الهاشدين من معجبيين وغير معجبيين . وسوف تبدد هذه التورية كل غموض وأوهام حول نوايا القيادة الصهيونية ، حتى عند اشد المتفائلين من حكام العرب يحسن نوايا السياسة الأمريكي - الإسرائيلية في الشرق الاوسط .

وقد تطول دهشة المشاهدين والدموشرين - لان تأليف حكومة جديدة بقيادة « اليهود » سوف يستغرق ، على الغالب ، وقتا طويلا على الرغم من تناؤل بيغن بتأليف حكومة ائتلافية .

اذ يبدو الآن ان حكومة بدون حركة الديمقراطية والتغيير - « داس » - سوف تكون حكومة مؤقتة و « داس » ، على ما يظهر ، لن تدخل في مفاوضات جديدة مع « اليهود » قبل الانتخابات العامة لهستدروت في اواخر حزيران القادم .

وستمرر اللعبة لكسب الوقت . ولعل هذه هي المهمة الرئيسية التي ستجتها حكومة بيغن . ولكن ليس بدون شئ باهظ للسلام النقشود وشين باهظ للديمقراطية وشين باهظ بتدفعه الجاهل الفلسطيني في المناطق المحتلة وشين باهظ بتدفعه الجاهل اليهودي في إسرائيل وشين باهظ بتدفعه القوى الديمقراطية اليهودية .

لقد فتح السيد بيغن باب الاستيطان على مصراعيه في الضفة الغربية . ومع هذا فان حكومة بيغن ستكون عاجز من ان تنفذ سياسة الضم والتجويد .

ومهما يكن الثمن فان مصر سياسة حكومة « اليهود » سوف يكون الاخفاق الفريع . اذ كيف تستطيع هذه القيادة ، التي زادت من عزلة إسرائيل - ان تحل مشاكل إسرائيل - البنية على ملحة -

صليبا خميس

العرب ، ان يشن حملة حقيقية ، في الشارع اليهودي ، ضد سياسات اليهود العنصرية المعادية للعرب والديمقراطية . ولكننا لا نراه يفعل ذلك بل يستعيز عن ذلك بالتبكي على أصوات العرب . ان موقف المراه هذا مؤسف ويبدو الى انقرف . وهو مرفوض .

ولحقيقة ان المراه ، حتى وهو قاعد في مجلس المراه ، لا يحترم العرب ولا يحترم أصواتهم . فإنه ، لو كان جادا ، لا أتجأ الى التباكي بل الى الاجراءات الفعلية التي يطلبها بها العرب .

ان المراه لا يزال في الحكم . وستعطي شعور وشعور وهو في الحكم . وفي مقدوره حكومته ان تصدر امرا يلغي اوامر المصادرة . وفي مقدورها ان تصدر امرا بإعادة لاجئي اقرف وكفربرم . وفي مقدورها اتخاذ قرار بالاعتراف بالعرب في إسرائيل اقلية قومية متساوية الحقوق . في مقدوره حكومة المراه ، على الاقل ، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة ، ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ، الذين مضى عليهم في زنازين الاحتلال المراهي حوالي اربع سنين بدون اية محاكمة !

وكيف لا يفعل ذلك . انما يفعل العكس . صحيفة « الانباء » الحكومية المراهية تحولت ، حتى قبل ان يتسلم اليكود الحكم ، الى صحيفة ليكودية ترقص وتجنلي في عرس اليكود حتى قبل وقوع هذا العرس . لقد اشتركت ، صبيحة الاربعة ١٨ الجاري ، في التعليق على نتائج انتخابات الكينست من دار الاذاعة الإسرائيلية (القسم العربي) . وكلما كان واحد منا يذكر احتمال قيام اليكود بتأليف الحكومة الجديدة كان يتدخل صوت أحد المذيعين - من الطاقم الذي ربا المراه - ويقاطعنا هاتفا : يا رب ، يا رب !

وكافة عتيم شبه الرسمية اذاعت على اللا ، يوم الجمعة ٢٠ الجاري ، خبرا مذهلا عن « ضباط شرطة كبار في اللواء الشمالي (الجليل) اعربوا عن املمهم في ان توفر لهم حكومة اليكود القادمة الوسائل والظروف لتخفيف لهجة المتطرفين العرب » .

« ضباط شرطة كبار في اللواء الشمالي » . اي اولئك الذين اسهموا ، مباشرة ، في مجزرة يوم الارض ، ٣٠ آذار ١٩٧٦ . وازهاق ارواح ستة من ابناء شعبنا وبناته . هؤلاء هم الطاقم الاساسي لحكومة المراه . هؤلاء يعلنون الان على اللا ، بصراحة وحشية ، انهم لا يكتفون بالتهديد السلة بل ينتظرون من حكومة اليكود العتيدة ان توفر لهم « الوسائل والظروف » لحشد ستين وستة بدل السلة !

لماذا لم تحرك حكومة المراه - حرما على أصوات العرب - لتضع حد لهذه الهجمة المدوية الصادرة علنا عن احد طوائفها الاساسية ؟

لماذا عبرت حكومة المراه « الى جدول الاعمال » على محاولة الاعتداء الفادرة على حياة رئيس بلدية الناصرة وقائد شعبه توفيق زياد ؟

لا ، ايها المراهيون ، انكم لن تخدموا احدا بهذه السياسة ولن تنفقوا انفسكم ولا بلادكم من خطر اليكود ، ولا الهيستدروت !

صعود اليكود أو لم يعد من الممكن اغفاء العودة!

فمن احد الصحفيين نتيجة الانتخابات للكينست التاسعة فقال انها اسفرت عن « انتصار » لليكود في الوسط اليهودي وانتصار للجنسية الديمقراطية للسلام والمساواة في الوسط العربي .

ومع تحفظنا من هذا التلخيص وتأكيدنا على ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي وحلفاته في الجهة الديمقراطية في اوساط الناخبين اليهود فاننا نرى فيه شيئا من الحقيقة . ولكن . . بينما انتصر لليكود في الوسط اليهودي يدعو الى اشد التمسك بالحق فان انتصار الجهة الديمقراطية في الوسط العربي يدعو الى اشد الفخر والاعتزاز .

ويبين « انتصار » لليكود في الوسط اليهودي دليل على صعود اليمين المتطرف المتشبع باستانه بالاحتلال والمعادي لحقوق الاقلية العربية في إسرائيل وللمتكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، فان انتصار الجهة الديمقراطية في الوسط العربي دليل على صعود قوى السلام والتقدم واشتداد عزم الجماهير العربية في إسرائيل على القتال من اجل المساواة العنصرية والقومية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وضد الاحتلال ومن اجل السلام الفاعل والثابت .

وشتان بين « انتصار » لليكود وانتصار الجهة الديمقراطية . فالليكود نال اقل من ٢٥ بالمئة من أصوات الناخبين اليهود . بينما نالت الجهة الديمقراطية اكثر من ٥٥ بالمئة من أصوات

الناخبين العرب .

واذا كان « انتصار » لليكود نتيجة استغلال ديمافوجي مفضل لفشل سياسة « المراه » ، الحكم فان انتصار الجهة الديمقراطية كان تنويعا لسلالة متتابعة من الانتصارات . جاء بعد ٢٩ سنة من التفصيات والنضال الشجاع ضد اقسى أنواع البطش والاضطهاد والارهاب .

واذا كان « انتصار » لليكود يتعارض مع روح العصر وتوازن القوى في المنطقة وفي العالم ، ولم يكن سوى تعبير صريح عن الازمة الحادة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية - التي تحتاج إسرائيل ، فان انتصار الجهة الديمقراطية ينسجم كمال الانسجام مع روح العصر وتوازن القوى في المنطقة وفي العالم وتعبر جديد عن انتصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

لقد وصلت الازمة السياسية في إسرائيل الى حد انه لم يعد بإمكان قادة إسرائيل التقليديين مواصلة احتلالهم للأراضي العربية بنفس اسلوب المراهقة القديم الذي مضى على اناته عشر سنوات . وكان لا بد من انهيار هذا الاسلوب وسقوط ورقة التوت التي كان يستتر بها النظام القائم في إسرائيل عورة امام الرأي العام المحلي .

ووصول اليكود الى الحكم معناه ظهور هذا النظام عاريا « كما يا رب خلقتني » !

فقد ذهب الى غير رجعة ما كان يملته حكام إسرائيل التقليديون من أنهم مستعدون للاسحاب من جزء كبير من الأراضي العربية مقابل اعتراف عربي كامل بإسرائيل ووضع حد نهائي للحرب معونا بينما كانوا في الواقع يتمسكون بهذه الأراضي ويشجعون الاستيطان الواسع فيها .

لقد ذهبت الى غير رجعة احاديث عن مشاريع مثل مشروع ألون ، ومشروع الادارة الذاتية ، ومشروع ضم جزء كبير من الضفة الغربية الى الأردن .

وها هو زعيم اليكود مناحم بيغن يتحدث بصراحة : « ان الضفة الغربية ليست موضوع مساومة . انها يجب ان تكون لها نفس المكانة التي تتمتع بها تل ابيب وحيفا » .

« اتنا نؤمن بان هذه هي أرض إسرائيل وهي ملك للشعب اليهودي » .

« انه تناقضي تام ولا يمكن فهمه او استيعابه في ان يكون لليهود الحق في ان يسكن في تل اسب او لندن او نيويورك ولكنه غير مغول ان يسكن في الضفة الغربية » .

« اتنا لا نستعمل كلمة « ضم » لان الانسان لا يضم بل يملكه » .

« ان كلمات « احتلال » و « ضم » غير ضرورية ، وعلينا ان نترك هذه الحقيقة » .

« نسقم إسرائيل المزيد من المستوطنات الإسرائيلية في قلب الضفة الغربية » .

« سوف توجه الحكومة نداه للشباب اليهود في إسرائيل وفي الخارج للقدوم واستيطان هذه الأرض » .

« اتنا اذا ما انسحبنا ، حسبما يطلب العرب بذلك ، فاننا

وأما العمال والموظفون العرب ونسأؤهم فهم يقفون في وجه الهجمة الليكودية الشرسة بكل جدية ومسؤولية . انهم يجرون الحساب الان مع انفسهم ، حساب المعركة القاسية التي خاضوها في انتخابات الكينست وخروجوا منها متأكدين ، لكن من أي وقت بخير . انهم يوحدون الصف وعلى طريق الجبهة اليهودية العربية يستطيعون ، نعم يستطيعون ، ان يحموا انفسهم وان يحموا الديمقراطية الحقيقية .

نعم انهم جنحوا الجبهة اكثر من نصف أصواتهم ، حوالي ٥٢ بالمئة ، فانهم يذكرون ان عشرات الالوف ممن ذهبت الى المراه والليكود والجدال والجدال بدين والجنرال أريك شارون وغير الجنرال المدعو بلاطو شارون ! لو انصبت هذه الأصوات ، ولمسألا لا ، في كفة ميزان الشعب - في الجبهة - لكان النصر اعظم والتاثير اكبر والوزن اشد والاستعداد للوقوف في وجه الهجمة الليكودية اوفر .

اننا نريد من المراه ومن جميع الذين يعلنون انهم ضد اليكود ان يدركوا ان ضد اليكود لن يتحقق الا باحترام ارادة وحقوق الجماهير العربية وبالتعاون المخلص معها . لقد خطونا خطوة كبيرة في هذا السبيل في انتخابات الكينست . وعلينا الان ان نخطو ، في انتخابات الهيستدروت ، الخطوة التالية والحاسمة .

فلا بد من الجبهة . لقد انشأناها في الوقت المناسب - سدا متينا أمام صعود اليكود وبرهانا دائما على ان بقدرات بلادنا السياسية لا يمكن ان تجري في معزل عن الجماهير العربية .

لقد اعتبرنا معركة انتخابات الكينست المصرية - وأما انتخابات الهيستدروت - في هذه الاوضاع المضطربة ، فانها اكثر مصيرية . إنها تعطينا حياتنا ومستقبلنا !

اننا نعرف عطية آمنون لين وامثاله من النفاصل العنصريين الذين لا يزالون يوهيون انفسهم ان المزيد من البطش المدوي سيكره الجماهير العربية على التراجع والاستكانة والبصرة والركوع على اقدام من جديد والقبول بكل ما يقرره الحاكم من اضطهاد ومصادرة وطرد من الوظيفة وتشريد وهدم بيوت وتجهيل وصفاة عنصرية لا تحتل ! واصحاب هذه العطية سيمتدرون أي تراجع يصيبنا في انتخابات الهيستدروت « دليلا » على صدق سياستهم فيمعنون في البطش وفي إسقاط الضحايا من ابناءنا وبناتنا . في إسرائيل كينغ (الغدالي) ، مثل آمنون لسين (اليكودي) ، ينتظر اية بادرة تراجع من قبلنا في انتخابات الهيستدروت حتى يبيض بلبلمة الناصرة وبالبقية الباقية من أراضي العرب في الجليل وفي كفر قاسم .

هذا هو العنصر الذي يواجهه هذا الشعب : هذا هو قدره . وسيتل هؤلاء المهاجرين المصريين اننا قدما وقود . لا يريد من أحد ان يسرهم . فاننا طالب سلاما وديمقراطية وطمانينة وحياة هدوء . ولكن اذا فرضت علينا قوى الرجعة العنصرية مبارك جديدة فاننا نخولون بالقول : يا أهلاً بالعراك !

(جبهة)

اكثر من ثلاث سنوات من الانتظار ، قدموا خلالها اكثر من التنازلات للولايات المتحدة على حساب حركة التحرر الوطني العربية وعلى حساب الدماء الغزيرة التي نزلتها حركة المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني ، يواجهون الآن تحدي اليكود دون ان تحرك الولايات المتحدة ساكنا ، مما يدل على انها تريد هذا التحدي حتى تنتر من سدا من التنازلات على حساب حركة التحرر الوطني العربية وعلى حساب الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

والقريب ان الرئيس المصري انور السادات ، بدل ان يواجه تحدي اليكود بالقبضة والحذر وبالتأكيد على اهمية وضروية تعزيز التضامن العربي ، راح يقلل من خطر تحدي اليكود ويطمئن المسالم العربي ويقول ان الوقت المقرر هو الموقف الأمريكي وليس انتصار اليكود في الانتخابات ، متجاهلا مثنا المعروف : « هذي العصا من تلك العصية وهل تزد الحية إلا الاجة » !

واتر من ذلك طلب الرئيس السادات من الصحفيين المصريين ان يبدوا المخاوف التي اعربت عنها الصحف الغربية والتي أكدت ختمية وقوع حرب خاصة بين الدول العربية واسرائيل نتيجة لتحدي اليكود .

لقد كان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ، على حق حينما حذر من تحدي اليكود واكد على ان إسرائيل تخطط قربة عسكرية في المنطقة العربية ودعا الى الاستعداد لمواجهة هذه الضربة .

ان خبرة التاريخ تعلمنا عدم الاستهانة بصعود اليمين المتطرف في أي بلد من البلدان . فكيف اذا كان صعوده في بلد كإسرائيل غارق في اذنية في بحر من اسلحة الخراب والدمار . ولتذكر ان تحدي اليكود هو تعبير واضح عن أزمة النظام القائم في إسرائيل . ومن هذه الأزمة ، بالذات ، يمكن ان تنبع الحرب الخامسة .

على عثور

المعمر المستعبدون للفساد

عن انفسهم وعن شعبهم

أمام هجمة اليكود

سيبتونون لمناخهم بيغن وأمنون لسين

أنهم لمن يتراجعوا ولا خطوة واحدة

فليس وراءنا الا انصاف شهداء يوم الارض!

المعمر المستعبدون للفساد

سيبتونون لمناخهم بيغن وأمنون لسين

٢١ حزيران القادم

الى خطوة أممية جديدة

الى انصاف جديد

فهذا قدرنا ونحن مستعبدون !

لن نسبح لامنون لسين بان يتوهم ان العنصر يرجعنا الى وراء

سبتت ليه ان العنصر لن يؤمننا لن اغفوانا

ووحدة صيف وراء

جبهتنا

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اليهودية - العربية

انتصار الجبهة في انتخابات الهيستدروت سيمنع المراه وغيره من احزاب العمال من قبول « الامر اليكودي الواقعي » .

انتصار الجبهة سيوجد المركز الذي سيزيد من الروح النضالية ومن الوحدة النضالية اللتين يبدونها لا يمكن الوقوف في وجهه لليكود اليميني المتطرف .

وبالنسبة الى شعبنا العربي في هذه البلاد فاننا انتصارات للجبهة - في انتخابات الهيستدروت - هو الطريق الوحيد لحماية انفسنا واولادنا وشعبنا كله والمستقبل كله .

أيها الشعب البوعا تيقظ !

أيها الشعب الصامد : مزيدا من وحدة الصف والمصمود !

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

قسم النشر والاعلام

هذا الخبر

بمساعدة الاتحاد السوفيتي بناء مجمع الألومنيوم في مصر يختم بنجاح

وضعت في اواسط الشهر الماضي قيد الاستثمار المرحلة الثالثة من مجمع الألومنيوم في نجع حمادي الذي تم بناؤه في مصر بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

لقد ابتدا التعاون القائم بين الاتحاد السوفيتي ومصر في بناء مجمع الألومنيوم في عام ١٩٦٦ . فلقد تقدم في حيزه الجانب المصري الى المؤسسة السوفيتية بطلب المعونة في حل المسألة المتعلقة باستغلال الطاقة الكهربائية لحظة اسوان الكهرمائية . وتوصل الاتفاق بين المؤسسة السوفيتية و « المؤسسة العامة لتصنيع مصر » في يوليو عام ١٩٦٦ الى التوقيع على عقد بشأن تقديم الاتحاد السوفيتي معونة تكنولوجية لبناء مجمع الألومنيوم . وساهمت في بناء هذا المجمع في نجع حمادي عشرات مكاتب التصميم السوفيتية . وتعدى اجمالي وزن التوريدات السوفيتية الى المجمع ١٥٦ الف طن من شتى المعدات والواد .

لقد استطاع الاختصاصيون السوفيت والمصريون ان يتوا في منطقة صحراوية خلال فترة وجيزة ميجما وفرة مصريين . ولقد أصبحت نجع حمادي الآن واحدة من أكثر المناطق تطوراً وتقدماً في مصر . ولا بد من ذكر ان شهر ابريل عام ١٩٧٧ سجل صفحة خالدة في سجلات تاريخ اشد صناعة الألومنيوم في مصر . فمع تشغيل المرحلة الثالثة بلغت طاقة مجمع نجع حمادي القادر للحد من التصنيع وهي مئة الف طن من الألومنيوم في السنة . ويلفت كل المؤشرات التكنولوجية مقاديرها المصنعة في التصميم . ويلاحظ ان المصنع منها تم تحقيقه بتقوى . ويقول الاختصاصيون المصريون ان المعدات السوفيتية تعمل بصورة جيدة .

لقد بدأت اعمال توسيع طاقات المجمع . وبموجب العقد الذي تم التوقيع عليه في مايو عام ١٩٧٥ سيتم توسيع طاقات المجمع على ان تصل الى ١٦٦ الف طن من الألومنيوم في السنة .

هذا ومع تشغيل المجمع في نجع حمادي اخذت مصر في انتاج الألومنيوم الضروري جدا بالنسبة لتنمية صناعاتها . وبالتالي فإن مصر ستفي الآن عن استيراد هذا المعدن من الخارج . وعلاوة على ذلك فإن مصر هي التي تصدر الألومنيوم الى دول اوروبا وآسيا لقاء العملة الاجنبية . ولا ينبغي ان ننسى ان مصر هي التي بدأت في معالجة مشكلة البطالة في مصر . فالمجمع يضمن العمل لآلاف العمال المصريين .

موقف المنظمة من مؤتمر جنيف والدولة الفلسطينية

حقول شتينا في وطنه وتطويع اللاجئين في دولة اسرائيل والدول العربية .

س : من الممكن ان تقوم دولة فلسطينية منزوعة السلاح ؟

نقول بوضوح ان هذه الدولة المستقلة حق شتينا مثل اي شعب على ارض بلاده تقيض السياسة التكنولوجية الرامية الى الاعتراف بالحق والالتزام بالتقوى التوسعية المنصري والقسم والاتحاق القسري ومصادرة حقوق الشعوب . هذه الدولة لشتينا الحق في تقرير مخرها وبالضرورة يجب ان يكون لها دورها الملحة التي تخص هذه الدولة وحقوق الشعب من كل احتلال . التوسع الكولونيالي الصهيوني وعمليات القمع والاتحاق كما وقع معنا عام ٤٨ . نحن نناضل لتكون دولة مهادنة للديمقراطية والصهيونية التوسعية والديمقراطية في الشرق الاوسط ، دولة ديمقراطية تصان فيها كل اشكال الحريات وتوسع علاقاتها الخارجية على ضوء الظروف الجديدة التي نشأ بعد ولادتها .

ان الذي يجب نزع سلاحه هو المندى مملأ بالاسلحة الموجهة بالسلاح التجريبي المظور حتى اسلحتها والمتحالفة مع الديمقراطية المهادنة والمهادنة مع الديمقراطية المهادنة لغرب حركة التحرر الوطني لشتينا والشعوب العربية بل ومجموع شعوب الشرق الاوسط .

الجبهة الديمقراطية، قبل ومنذ بداية حرب أكتوبر ، بادرت الى طرح مسندة للجواب مهم على اساس السبر مع الخطط المشتركة بينها وبين اسرائيلية العربية تجاه قضايا القرب . وتم اجازة هذا البرنامج في المجلس الوطني الفلسطيني في حزيران ١٩٧٤ ليصبح برنامجا عاما لمنظمة التحرير الفلسطينية وشعبا . في هذا الاطار ليس هناك ما نقره فهو ياتي الحقوق الاولية لشعبنا والتي اكتسبت شرعية دولية بقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة ، ووقوف كل القوى الديمقراطية والحلحمة للتحرير والسلام في هذا العالم معنا . وهذه الحقوق محددة (١) بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ ، (٢) وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ضمن اطار دولة مستقلة في اراضيه المحتلة والتي يتم تحريرها .

ما دون هذا هو التسليم بمصادرة هذه الحقوق طبقا للخطط الامريكية - الصهيونية الاسرائيلية بالتوسع الصهيوني الكولونيالي الاستيطاني الجديد في القدس وبقي الضفة الغربية وغزة وضما لدولة اسرائيل من جهة ، وبطرقا لشرائع القمع والاتحاق مثل مشروع الملكية المتحدة او « الكوندالية » الاوسع من الجبهة الثانية ، وبالنتيجة طمس ومصادرة

ما دون هذا هو التسليم بمصادرة هذه الحقوق طبقا للخطط الامريكية - الصهيونية الاسرائيلية بالتوسع الصهيوني الكولونيالي الاستيطاني الجديد في القدس وبقي الضفة الغربية وغزة وضما لدولة اسرائيل من جهة ، وبطرقا لشرائع القمع والاتحاق مثل مشروع الملكية المتحدة او « الكوندالية » الاوسع من الجبهة الثانية ، وبالنتيجة طمس ومصادرة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر فيما يلي اهم ما جاء في الملة الصحفية التي احرها مندوب الصحفية الايطالية (ديبوليك) ، ساندرو فيولا ، في نهاية شباط الماضي ، مع من المام «للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ، نائب امته ، والتي تحدث فيها عن موقف «الجبهة» ومنظمة تحرير الفلسطينية من مؤمن جنيف والدولة الفلسطينية . في لقاءات فلسطينيين مع اوساط اسرائيلية صهيونية . مع ان القابلة جرت في نهاية شباط الماضي إلا انها لم تفقد شيئا من اهميتها وقيمتها :

س : لو طلب منكم المشاركة في مؤتمر جنيف بوفد عربي ترك ما رأيكم ؟

وفدنا من مؤمن جنيف اذا تمت دعوة بوفد بالشكل التالي : من منظمة التحرير الفلسطينية عربي موحد لان هذا يعني عمليا التكرار لحقوق شعب فلسطين في القابلة بذاتها وتحويل لالات شتينا من حقوق وقضية الى جزء من الاراضي العربية المحتلة فقط . وهذا ما نريده اسرائيل . كذلك فلنطويع حقصور .

س : قال الاسد انه اذا لم يذهب المظلة فسنذهب نحن ؟

لقد وضع شرط : اذا دعيت المظلة لتشارك فيتلذهب سوريا ومصر . ولدينا الوقت فخرتسوريا .

لقد وضع شرط : اذا دعيت المظلة لتشارك فيتلذهب سوريا ومصر . ولدينا الوقت فخرتسوريا .



الخليجي ؟

وايران ختية عن التعريف . فهي اداة طيبة بيد الاسرائيلية الامريكية والحارس الامين لصالحها في المنطقة . واليد القارية للاسرائيلية ضد شعوب المنطقة . واحتلالها لعمان ابرز دليل على ذلك . ان كيف يمكن مثل هذه الاكفمة ان تتردد على الاسرائيلية الامريكية وتدعي انها تعمل على ابعاد المنطقة من الصراعات الدولية بينما الوجود الامريكي متقلل في هذه المنطقة ؟ ان شاء الله تعالى . اليس ذلك نوعا من اخفاء الراس اسام العاصفة . اليس ذلك بسبب اندلاع هذه الاكفمة ان شعوبا على امداد راسخة بالقلم في القضية ولهذا يريدون التطوير - البقية على صفحة ٧ -

صوت الثورة الفلسطينية لمصلحة من الأمن في البحر الأحمر؟

الخليج (السبب الصيت) . ولا شك بان الاكفمة الداخلية في الاتصالات الجارية الآن لايجاد صيغة مشتركة لامن البحر الاحمر تختلج جديرا من بعضها البعض . ولهذا فان دوافعها ايضا ستكون متناقضة . ولهذا يجب فهم هذه الدوافع وعدم الاكفلة بما يصدر في التصريحات والبيانات المشتركة .

ايس مناعة للطف ان تخرج صيغة «القيمة» السطية ، الرتيبة مباشرة بالخيارات الفلسطينية - الاردنية والتي تضر من قبل غيابة مخابرات ، فتقول « يمكن تصوير الامر في هذه المنطقة ، اذا ما اردنا التيسيط ، على انه نوع من صدام المصالح بين الامريكيين والسوفييت

دعم الامريكي لعنصريي جنوب افريقيا يرسخ سخط الشعوب الافريقية وقتلها

فيينا - تاس - اثار بقاء الذي تم في فيينا بين قادة وزراء العنصريين في نهورة جنوب افريقيا بنائب رئيس الامريكي ، ممثل ، خط وفاق مندوب الدول افريقية في هيئة الامم - واعتبروه مساهمة يدة تقوم بها الدبلوماسية امريكية للحفاظ على النظام نصري الكولونيالي في جنوب افريقيا .

ما ان الزيارة التي قام بها مندوب ليات المتحدة الامريكية في هيئة المتحدة ، اترو بائع ، لعدد من الافريقية والاشاورات التي اها مع ٢٥ سفيرا امريكي في الدول افريقية ، والتي جرت في ابيجان لية ساحل العاج ، كانت موجهة في هذا الهدف .

يربط المراقبون هذا النشاط مع الذي تقوم به الدبلوماسية امريكية في افريقيا باعتماد سياسة الكولونيالية في افريقيا .

اجمل هدية لاجمل مناسبة ! لاعياد البلاد ، لرفاف ولكل حدث سعيد ..

اجمل هدية لاجمل مناسبة !
لاعياد البلاد ، لرفاف ولكل حدث سعيد ..

CAVALE
كافال

عطر راتعة
لعشق الحياة

FABERGÉ

متوفرة في محلات التوزيع في
السعودية

الأوضاع في المملكة العربية السعودية

نشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التقرير الهام الذي أصدره المجلس الوطني للتضامن والسلام في السعودية والذي استعرض فيه الأوضاع الراهنة في المملكة العربية السعودية وقدم تحليلا لسياسات الاقتصادية والعسكرية والبتروولية لحكام السعودية والطابع الطفيلي لهذه السياسات التي ستقيد منها في الاساس افراد العائلة الحاكمة الاحتكارات النفطية الامريكية .

بعض ضباطه الى مصر بطائراتهم الىين .

وما جينا بصدد الحديث عن السياسة العسكرية فانه لا بد من التنبؤ بامور عامة منها : ان الحكم السعودي منع الولايات المتحدة الامريكية فائمة عسكرية جيوية في الظاهر منذ عام ١٩٤٥ . وتعتبر هذه القائمة من اهم قواعد المصداق الامريكية في الشرق الاوسط لا تميز به من قدرة على تهديد أمن البلاد العربية وشرق افريقيا والاتحاد السوفيتي . وتحتوي هذه القائمة على اسلحة ذرية متطورة . وتعتبر حلقة وصل هامة بين القواعد العسكرية لحلف «سياتو» (حلف جنوب شرقي آسيا) وحلف «الأتو» (شمال اسي) . وتقوم الى جانب هذه القائمة قواعد عسكرية اخرى تشغلها حاليا قوات بحرية - الجوية السعودية في الوقت الذي يشرف الكبراء الامريكان على جيبه شؤونها الادارية والتجارية والتدريبية . وهذه القواعد التي اقيمت في مواقع استراتيجية من الجزيرة العربية توفر حاجة الجيش السعودي وقدراته الحديثة والقائمية ما يومية بلها مودة لاشغالها بقوات اجنبية عند الحاجة . ومن هذه القواعد أو قاعدة « خيس مشيب » في الجنوب الغربي من البلاد حيث يكون بإمكانها تهديد اليمن وشرق افريقيا ومدخل البحر الأحمر الجنوبي .

ثانيا : قاعدة « تبوك » التي تقع في الشمال الغربي من البلاد حيث يكون

تقرير هام يلقي الضوء على

الحكم السعودي تسليم الجامعات الامريكية الى عملاء المخابرات الامريكية فصاروا جامعا لكذلك عبد العزيز في مكة وجدة وجلمة البترول في الظهران من اهم اركان المخابرات الامريكية التي تنبسط افرادها بلباس العلم والثقافة .

٧ - السياسات الخارجية

ان الحلقة الامم في السياسة السعودية هي السياسة الخارجية لانها ترتبط كليا وبشكل وثيق وبالسياسة الاقتصادية الامريكية في المنطقة العربية . وفي آسيا وافريقيا حيث لم يتكف الحكم السعودي بل باع نفسه للتسليطن بل أصبح خلاب فله بهد من لم يبيع نفسه من افراد والتشعوب .

بالاضافة الى ربط السياسة السعودية ذاتها بالسياسة الامريكية أصبح الحكم السعودي مؤثرا ينافس الصهيونية العالمية في خدمة المصالح الامريكية . ويمكن ان نعمل للواقف التي تبنتها السياسة السعودية من اجل تحقيق اهداف امريكية استعمارية فذكر منها ما يلي :

اولا - تبني الدعوة للخلع في اطلاق استعمارية عن الولايات المتحدة وقد سبقت الإشارة اليها .

ثانيا - اعلان الحرب الصليبية ضد الحركات التحررية في البلاد العربية وآسيا وافريقيا تحت شعار مكافحة الشيوعية وفي مقدمة هذه الحركات التحررية ثورة قذافي وانجولا وغيرها .

ثالثا - محاولة ابتلاع بعض الدول العربية في حياض الاستعمار الامريكي كاللبنان واليمن الجنوبي والجزيرة العربية والصومال عن طريق الضغط عليها .

رابعا - القاء على الدول العربية المتحررة بنوع دول محيلة للتحرش بها نارة ولتجميع قيام انقلابات عسكرية تبتر عليها العراق وليبيا .

خامسا - جر الدول الفقيرة والتي ارتدت لقيادتها الى المسكر النبرالي وتزاييم علاقاتها بالمسكر التشرافي ،

البقية على صفحة ٧ -

الكتلة الشيوعية في الاستدروت تستنزل اللجنة التنفيذية لمواجهة برنامج الليكود الاقتصادي المجاني

الوحدة العمالية الديمقراطية، اليهودية - العربية والسلام - لماذا كل هذه الشطارة على الناخب العربي يا زلم «المصراخ»؟

الامر الذي يمكن ان يسفر عن تشكيل حكومة بريشة «الليكود» - وهذا بمناه - بالنسبة للامانة العامل، تزايد خطر حرب خاسرة، اكثر خطرا ونفاعة من الحروب التي سبقتها وممنا ايضا فرض الحكم الامامي وايطال حق الاضرباء الفاء السوسيبيا ورفع الاسمار وخطر البطالة الى جانب خطر تهتك الحريات الديمقراطية، وتقامق القبح والاضطهاد الطائفي والتمييز والتكيت الديني.

واكد البيان ان هناك امكانية لصد الحين «الليكويد» وخطره. ودعا جميع الاحزاب العمالية والقطاعات والخصائص الديمقراطية، التي لم تنفع في رؤية الاخطار مسبقا، التي لم تصر على شوه نتائج الانتخابات والعمل على توحيد النشاط في القتال من اجل صد الحين الخطر. وان انتخابات الاستدروت تشكل مرحلة حاسمة في هذا القتال.

واشار البيان الى التراجع الذي حققته قائمة «الجيبة» في انتخابات الكتلة بزيادة عدد الاصوات التي حصلت عليها بنسبة ٥٠٪ عن تلك التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة.

هذا واستدري التنازلات التي تقدمتها في الحادي والعشرين من حزيران القادم. ويبلغ اصحاب حق الاقتراع في هذه الانتخابات اكثر من مليون و ٢١٤ الف ناخب، بينهم اكثر من ١٠٥ الف ناخب عربي. وبلاط ان اوضاع مدينة في الوسط العربي مفرقة من «المراخ» ومن ذلك ان تستمر طفلة العمال العرب على «المراخ» في محاولة لسرقة اصواتهم. والحجة التي يلجأون اليها

الحكومة بريشة «الليكود» - وهذا بمناه - بالنسبة للامانة العامل، تزايد خطر حرب خاسرة، اكثر خطرا ونفاعة من الحروب التي سبقتها وممنا ايضا فرض الحكم الامامي وايطال حق الاضرباء الفاء السوسيبيا ورفع الاسمار وخطر البطالة الى جانب خطر تهتك الحريات الديمقراطية، وتقامق القبح والاضطهاد الطائفي والتمييز والتكيت الديني.

واكد البيان ان هناك امكانية لصد الحين «الليكويد» وخطره. ودعا جميع الاحزاب العمالية والقطاعات والخصائص الديمقراطية، التي لم تنفع في رؤية الاخطار مسبقا، التي لم تصر على شوه نتائج الانتخابات والعمل على توحيد النشاط في القتال من اجل صد الحين الخطر. وان انتخابات الاستدروت تشكل مرحلة حاسمة في هذا القتال.

واشار البيان الى التراجع الذي حققته قائمة «الجيبة» في انتخابات الكتلة بزيادة عدد الاصوات التي حصلت عليها بنسبة ٥٠٪ عن تلك التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة.

هذا واستدري التنازلات التي تقدمتها في الحادي والعشرين من حزيران القادم. ويبلغ اصحاب حق الاقتراع في هذه الانتخابات اكثر من مليون و ٢١٤ الف ناخب، بينهم اكثر من ١٠٥ الف ناخب عربي. وبلاط ان اوضاع مدينة في الوسط العربي مفرقة من «المراخ» ومن ذلك ان تستمر طفلة العمال العرب على «المراخ» في محاولة لسرقة اصواتهم. والحجة التي يلجأون اليها

تل ابيب - بعث الزعيم يهوشع ايرغيه، عضو اللجنة التنفيذية لهستدروت عن الكتلة الشيوعية، برسالة مستعجلة الى اللجنة المركزية في الهستدروت وسكرتير الهستدروت العام، يرواحم ميشال، يطلب فيها عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية وذلك لمحاولة اجراءات التي يجب ان يتخذها جمهور العاملين في البلاد لمواجهة الاخطار المترتبة عن تزايد قوة «الليكويد».

واشارت الرسالة الى تصريحات كل من زعمى «الليكويد»، «مناحيم بيغن وسما ايرغيه» المرشح لعضو في وزارة المالية، حول برنامج «الليكويد» الاقتصادي. وهو البرنامج الذي يدعو الى ايجاد بطالة بين العمال بحجة العمل على الحد من التضخم المالي، وإلى إلغاء السوسيبيا التي تنفع لاصحاب سلع استهلاكية وخدمات حيوية.

وجاء في الرسالة ان هذا البرنامج المادي لصالح العاملين يحظى بتأييد الاقتصاديين العرب، يثقفون فريمان. وهو المعروف بارائه الاقتصادية المعادية للعمال ويتعاون مع الظلمين المتصربين والقائمين في جنوب افريقيا.

اضراب تباطؤ لمراقبي الطيران في الد ملايين تذهب هباء ولا تلبى مطالب المضربين

الد - لاراسنا - موظفو أبراج المراقبة في مطار بن غوريون ارفعوا على فكة اضرابهم عن العمل، لطلبية تحسين ظروف عملهم ورفع أجورهم واعيدوا الى العمل في حينه بموجب اوامر تجنيد عسكرية لتزهم بالمثل. ولكنهم اخذوا بالسلوك المثل « حسب المكتوب » التباطؤ. مما نجم عنه تاخر بمعدل ٤ ساعات لكل طائرة مع ما يتبع ذلك من فلول في المطار نفسه وفي المطارات الاخرى التي تستقبل بنه الطائرات القادمة. وتقدر شركات الطيران خسائرها بسبب هذا الاضراب واعيدوا الى العمل في حينه بموجب ما يسميه المفاوضين من مبالغ. وتزال الهستدروت في كتابة هذا الخبر عاجزة عن الفصل الى حل. يرفع العمال ويتهى هذا التشنؤ.

بعد فوز الليكود الرابى العنصرى كهانا يستشرس

تل ابيب - لاراسنا - اعلن الرابى العنصرى من كهانا انه سيعاود الى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد اذ اعيد - لينجند - مؤيدى لحزب الليكود ومناحيم بيغن شخصيا وليجند صهيونيين امريكيين للاستيطان في نابلى. واصفاه انه سيقوم بمظاهرات في مختلف أنحاء

مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية يدعى

الى اجتماع عام لجميع الأجهزة الانتخابية من جميع احياء الناصرة، رجلا ونساء، شبانا واطلا، للاشتراك في الاجتماع العام لتلخيص معركة انتخابات الكتلة والاعداد. لمرة انتخابات الاستدروت وذلك يوم الاربعاء ٧٧/١١/١١ الساعة ٧:٢٠ مساء في بيت الصداقة (القاعة الكبرى) بالناصرة.

م.ت.ف. - بقية

المركبة نظمة التحرير الفلسطينية، انتحيت تحت عنوان: «الوقوف» الامتازى بعد فوز الليكود. جاء فيه: «حين بدأت وكالات الأنباء تنقل أخبار الانقلاب السياسي في اسرائيل فردد السؤال الملحق بلا جواب منذ عام ١٩٧٧. والسؤال هو: ترى ما هو مصير التسوية السياسية التي تقود مبرنها الولايات المتحدة الامريكية؟ وهل نستطيع واشطن ان تمنح الليكود من الوصول للحكم؟ وهل اذا وصل الليكود الى الحكم تستطيع الولايات المتحدة ان تضطهروا الى الالتزام بسياسة الخارجية سياسة القومف التي كان يسر عليها حزب العمل. بدل الترتيد صباح مساء على لسان بيغن ان الضفة الغربية جزء من اسرائيل؟ واسئلة اخرى كثيرة تردت وظلت بلا جواب. ومنها: على سبيل المثال لا الحصر،

الائتلاف

٩ شارع المرحوم ميفا. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١